Market Talks
مركز التعليم

الفوركس · مبتدئ · الدرس 12 من 15

أساسيات إدارة المخاطر

لماذا تهم حماية الحساب أكثر من أي صفقة منفردة، وكيف يُحدَّد حجم كل مركز من وقف الخسارة، وكيف تتكامل نسبة المخاطرة إلى العائد وسلاسل الخسائر والارتباط

قراءة 12 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

الفوركس · مبتدئ · الدرس 12 من 15

أساسيات إدارة المخاطر

في جملة واحدة

إدارة المخاطر هي التي تحدد هل يصمد المتداول مدة كافية ليصبح جيداً. والقواعد الأساسية بسيطة: المخاطرة بجزء صغير وثابت فقط من الحساب في كل صفقة، عادة من 1% إلى 2%، ووضع وقف الخسارة حيث تصبح الفكرة خاطئة، وحساب حجم المركز من ذلك الوقف. ومع نسبة معقولة للمخاطرة إلى العائد وحد للمخاطرة الإجمالية، لا تستطيع صفقة واحدة أو سلسلة خسائر أن تُخرج المتداول من السوق.

لماذا تأتي إدارة المخاطر أولاً

لا توجد استراتيجية تربح كل صفقة. فحتى المتداولون الجيدون كثيراً ما لا يربحون إلا نحو نصف صفقاتهم، وكل متداول يمر بسلاسل من الخسائر. وما يميز المتداولين الذين يستمرون عن غيرهم ليس في العادة جودة نقاط دخولهم، بل مقدار ما يخسرونه حين يخطئون.

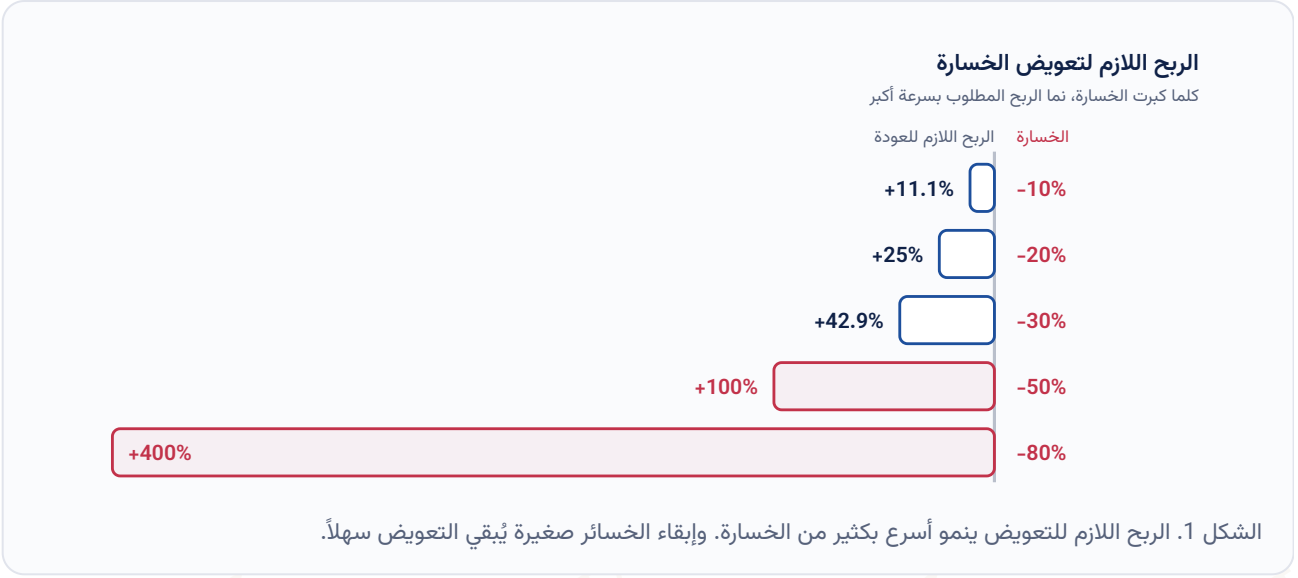
لإدارة المخاطر هدف واحد: التأكد من أن أي صفقة منفردة، وأي فترة عادية من سوء الحظ، لا يمكن أن تلحق ضرراً جسيماً بالحساب. فمن يصمد يتوفر له الوقت ليتعلم ويتحسن ويدع استراتيجية جيدة تعمل. أما من يخسر جزءاً كبيراً من حسابه مبكراً، فقد لا يحظى بهذه الفرصة أبداً.

ويجمع هذا الدرس أفكاراً من دروس سابقة: قيمة النقطة (الدرس 4)، والربح والخسارة (الدرس 5)، والرافعة المالية والهامش (الدرس 10)، وأوامر وقف الخسارة (الدرس 11).

تعويض الخسائر أصعب مما يبدو

الخسارة والربح اللازم لتعويضها ليسا بالحجم نفسه. فإذا خسر الحساب 10%، يلزمه ربح 11.1% ليعود إلى نقطة البداية. وإذا خسر 20% يلزمه 25%. وإذا خسر 50%، فيجب أن **يتضاعف** ما تبقى لمجرد الوصول إلى التعادل. وبعد خسارة 80% يلزم ربح 400%.

هذه عملية حسابية بسيطة، لكنها تفسر لماذا يهتم المتداولون المحترفون كثيراً بإبقاء الخسائر صغيرة. فالخسائر الصغيرة يسهل تعويضها. أما الكبيرة فقد يستغرق تعويضها سنوات، أو قد تنهي مسيرة المتداول.



الشكل 1. الربح اللازم للتعويض ينمو أسرع بكثير من الخسارة. وإبقاء الخسائر صغيرة يُبقي التعويض سهلاً.

المخاطرة بجزء صغير وثابت من الحساب

القاعدة الأوسع انتشاراً في التداول هي المخاطرة بنسبة مئوية صغيرة وثابتة فقط من الحساب في كل صفقة. ولمعظم المتداولين، وخاصة المبتدئين، يعني ذلك **من 1% إلى 2%**، ويستخدم كثير من المحترفين نسبة أقل.

و«المخاطرة» هنا تعني المبلغ الذي يُخسر إذا بلغ السعر وقف الخسارة، لا حجم المركز. فمع حساب قيمته 5,000 دولار وقاعدة 1%، تكون الخسارة **50 دولاراً** على الأكثر في أي صفقة منفردة، سواء كانت في EUR/USD أو الذهب أو أي شيء آخر.

وللنسبة المئوية الثابتة ميزتان كبيرتان. فالخسائر تبقى صغيرة ويمكن توقعها، فلا تستطيع صفقة واحدة أن تلحق ضرراً كبيراً. ولأن المبلغ نسبة مئوية، فهو يتعدل تلقائياً: فحين ينمو الحساب تنمو المخاطرة في كل صفقة، وإذا تقلص الحساب تتقلص المخاطرة معه، وهذا يبطئ الضرر خلال الفترات السيئة.

تحديد حجم المركز: أهم عملية حسابية

بمجرد معرفة المبلغ المقبول خسارته وموضع وقف الخسارة، يتحدد حجم المركز المناسب مباشرة، وهذا ما يُسمى تحديد حجم المركز (position sizing):

عدد اللوتات = المبلغ المعرض للمخاطرة ÷ (مسافة الوقف بالنقاط × قيمة النقطة لكل لوت)

لدى Anna حساب قيمته 5,000 دولار، وتخاطر بنسبة 1%، أي 50 دولاراً. وتريد شراء EUR/USD مع وقف خسارة على بعد 25 نقطة تحت سعر دخولها. وفي EUR/USD يساوي اللوت القياسي الواحد 10 دولارات للنقطة (الدرس 4). فيكون حجم مركزها 50 دولاراً ÷ (25 × 10 دولارات) = **0.20 لوت**. وإذا بلغ السعر الوقف، تخسر 25 نقطة × 2 دولار للنقطة = 50 دولاراً، أي 1% من حسابها بالضبط.

لاحظ ما يعنيه ذلك: Anna لا تختار حجم اللوت بالإحساس، ولا بمقدار ثقتها، ولا بمقدار الهامش المتاح لها. فحجم اللوت هو **نتيجة** قاعدة المخاطرة ووقف الخسارة. ويقدم كثير من الوسطاء والمواقع حاسبات لحجم المركز تقوم بهذه

العملية، وهي مفيدة خاصة للأزواج التي لا تكون قيمة النقطة فيها بالدولار، مثل USD/JPY أو EUR/GBP.



الشكل 2. حجم المركز نتيجة حجم الحساب وقاعدة المخاطرة ومسافة الوقف وقيمة النقطة.

مثال: التحقق من الرافعة بعد تحديد الحجم

مركز Anna البالغ 0.20 لوت من EUR/USD عند 1.0850 قيمته 21,700 دولار. وبرافعة 1:30 يحتاج إلى هامش يقارب 723 دولاراً، وتبلغ رافعتها الفعلية 21,700 ÷ 5,000، أي نحو 4.3 ضعف (الدرس 10). ويبدأ مستوى الهامش لديها قرب 690%، بعيداً جداً عن أي نداء هامش. فعندما يُحدَّد حجم المراكز من المخاطرة، تبقى الرافعة في العادة ضمن حدود آمنة من تلقاء نفسها.

وقف الخسارة أولاً، ثم الحجم

من الأخطاء الشائعة لدى المبتدئين اختيار وقف الخسارة بناءً على المال: «سأخاطر بـ 20 نقطة لأن ذلك يبدو مناسباً». بينما يُوضع وقف الخسارة حيث تثبت السوق أن فكرة الصفقة خاطئة، مثلاً بعد مستوى دعم أو مقاومة بقليل، أو بعد قمة أو قاع حديث. ويتناول المستوى المتوسط هذه المستويات الفنية.

وعندما يكون الوقف في موضعه الصحيح، يتعدل حجم المركز ليبقى المبلغ المعرض للمخاطرة كما هو. فإذا تطلب الرسم البياني أن يكون الوقف على بعد 50 نقطة بدلاً من 25، يصبح حجم الصفقة النصف: 50 دولاراً ÷ (50 × 10 دولارات) = 0.10 لوت. وتبقى الخسارة إذا بلغ السعر الوقف 50 دولاراً.

وبهذه الطريقة تحمل كل صفقة المخاطرة نفسها بالمال، أياً كانت المسافة إلى الوقف. فالوقف الواسع ليس أخطر من الوقف الضيق، ما دام الحجم معدلاً.



تخاطر الصفقتان بمبلغ $50 بالضبط. يُوضع الوقف حيث يدل الرسم، ويتعدل الحجم.

الشكل 3. المبلغ المعرض للمخاطرة نفسه بمسافات وقف مختلفة. فكلما اتسع الوقف صغر المركز.

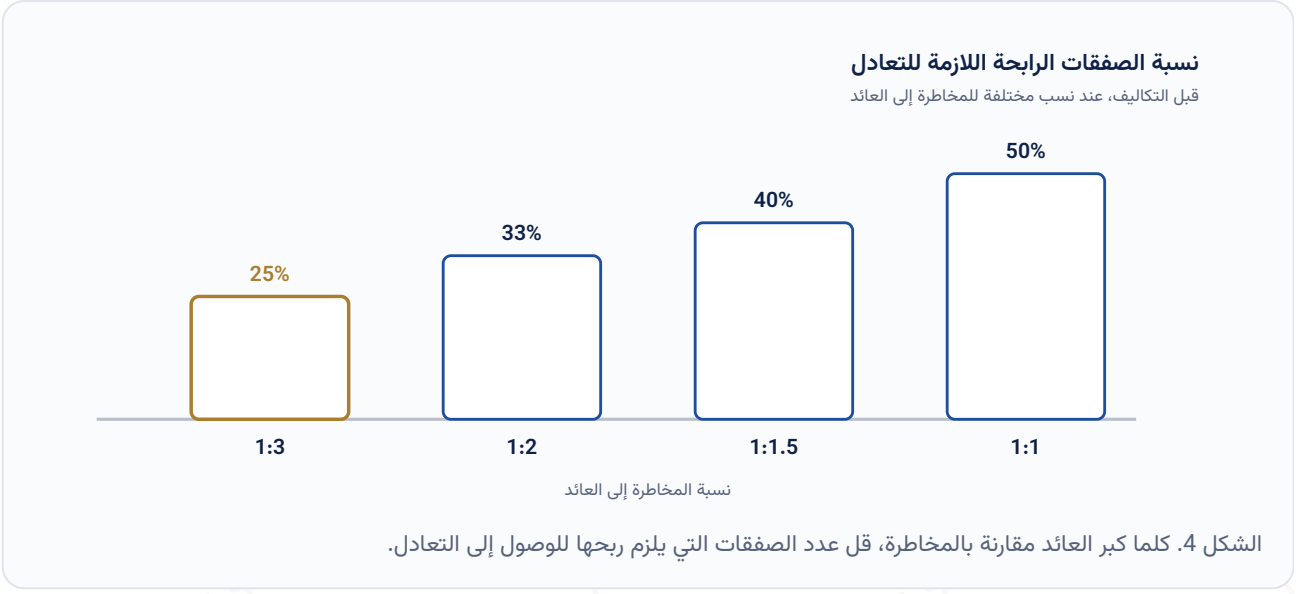
نسبة المخاطرة إلى العائد ونسبة الصفقات الرابحة

بيّن الدرس 5 أن الربح المتكرر لا يكفي: فحجم الأرباح مقارنة بالخسائر مهم بالقدر نفسه. ويصف المتداولون ذلك بـ**نسبة المخاطرة إلى العائد** (risk-to-reward ratio): مقدار الربح الممكن مقارنة بالمبلغ المعرض للمخاطرة.

الصفقة ذات الوقف البالغ 25 نقطة والهدف البالغ 50 نقطة نسبة مخاطرتها إلى عائدها **1:2**. فإذا كانت المخاطرة 1% وربحت الصفقة، يكون الربح 2%. وهذا يغيّر نسبة الصفقات الرابحة اللازمة للوصول إلى التعادل، قبل التكاليف:

- عند 1:1 يلزم ربح 50% من الصفقات.
- عند 1:1.5 يلزم نحو 40%.
- عند 1:2 يلزم نحو 33%.
- عند 1:3 يلزم 25% فقط.

ولا يعني ذلك أن الأهداف الأكبر أفضل دائماً. فالهدف البعيد يتحقق بوتيرة أقل، فتنخفض نسبة الصفقات الرابحة. والغاية توازن واقعي: أهداف تستطيع السوق بلوغها فعلاً، مع عوائد أكبر بوضوح من المخاطرة. ويبحث كثير من المتداولين عن 1:1.5 أو 1:2 على الأقل قبل الدخول في صفقة.



الشكل 4. كلما كبر العائد مقارنة بالمخاطرة، قل عدد الصفقات التي يلزم ربحها للوصول إلى التعادل.

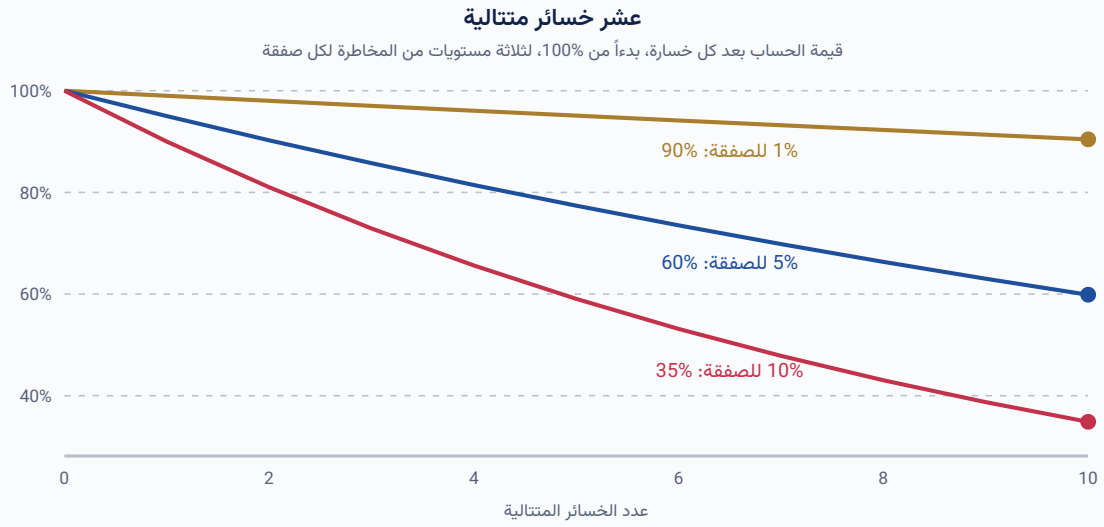
التخطيط لسلاسل الخسائر

سلاسل الخسائر ليست دليلاً على أن شيئاً ما معطل. إنها جزء عادي من التداول. فحتى الاستراتيجية التي تربح 50% من الوقت ستخسر، عاجلاً أو آجلاً، ثماني أو عشر صفقات متتالية.

وهذا ما تفعله عشر خسائر متتالية بالحساب:

- مع مخاطرة بنسبة **1%** في كل صفقة، ينخفض الحساب نحو 10%. وهذا مؤلم، لكن تعويضه سهل.
- مع مخاطرة بنسبة **5%** في كل صفقة، ينخفض نحو 40%.
- مع مخاطرة بنسبة **10%** في كل صفقة، ينخفض نحو 65%، ويحتاج إلى ربح يقارب 190% للتعافي.

الاستراتيجية واحدة في الحالات الثلاث، والمختلف هو المخاطرة في كل صفقة فقط. وهذه أوضح حجة لإبقاء المخاطرة صغيرة: فهي تتيح الصمود في الفترات السيئة التي يمر بها كل متداول.



الشكل 5. الصفقات الخاسرة العشر نفسها بثلاثة مستويات من المخاطرة لكل صفقة. فالمخاطرة الصغيرة تجعل الصمود أمام سلاسل الخسائر ممكناً.

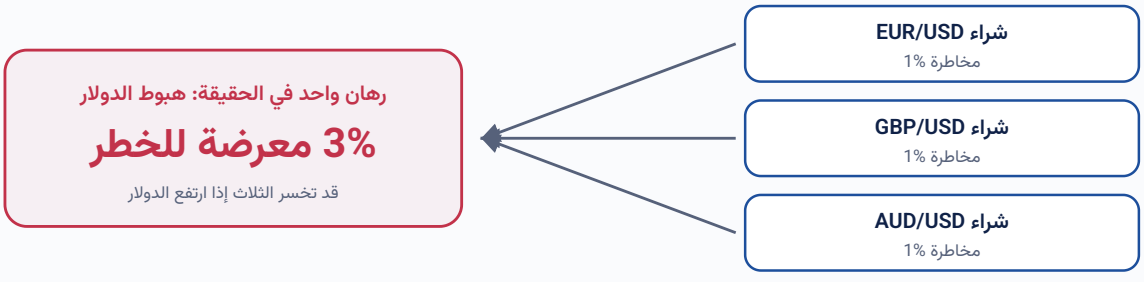
المخاطرة الإجمالية والارتباط والحدود اليومية

المخاطرة في كل صفقة ليست القصة كلها. فمن المهم أيضاً مراقبة **المخاطرة المفتوحة الإجمالية**: مجموع ما سيُخسر لو بلغت كل صفقة مفتوحة وقف خسارتها. ويحدها كثير من المتداولين عند نحو 3% إلى 5% من الحساب.

والحذر مطلوب مع الأزواج التي تميل إلى التحرك معاً، أي الأزواج ذات الارتباط (correlation) القوي. فشراء EUR/USD وGBP/USD وAUD/USD في الوقت نفسه، مع مخاطرة 1% في كل منها، هو في الواقع رهان واحد ضد الدولار الأمريكي بمخاطرة 3%. وإذا قوي الدولار، فقد تخسر الصفقات الثلاث معاً (الدرس 2).

ومن المفيد أيضاً وضع حدود شخصية بسيطة: مثلاً التوقف عن التداول لبقية اليوم بعد خسارة 2% أو 3%، أو بعد ثلاث خسائر متتالية. فمعظم أيام التداول السيئة تزداد سوءاً بسبب قرارات تُتخذ بعد الخسائر الأولى، لا قبلها.

وأخيراً، يبقى **سجل التداول** (trading journal) أداة أساسية: يُدوَّن فيه الدخول والوقف والهدف والحجم والنتيجة وسبب الدخول في الصفقة. وهو الطريقة الموثوقة الوحيدة لمعرفة هل تعمل قواعد المخاطرة. ويعرض الدرس 15 نموذجاً بسيطاً له.



الشكل 6. ثلاث صفقات على أزواج الدولار في الاتجاه نفسه هي في الواقع رهان واحد أكبر.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **تحديد المخاطرة لكل صفقة وعدم تجاوزها أبداً.** ونسبة 1% نقطة بداية شائعة للمبتدئين، ويدوّنها كثيرون كتابةً.
- **وضع الوقف حيث تصبح الفكرة خاطئة، ثم حساب الحجم.** لا بالعكس أبداً، ودون إبعاد الوقف لتفادي خسارة.
- **البحث عن عوائد أكبر بوضوح من المخاطرة**، والتحقق من أن الأهداف واقعية بالنسبة إلى الزوج والإطار الزمني.
- **للذهب القواعد نفسها، مع مزيد من الحذر.** في XAU/USD تساوي حركة بمقدار دولار واحد 100 دولار لكل لوت (الدرس 4)، وتكون أوامر الوقف عادة أوسع بالدولار. وباستخدام الصيغة نفسها مع قيمة النقطة الخاصة بالذهب، يأتي حجم المركز صحيحاً.

المصطلحات الأساسية

المخاطرة لكل صفقة	المبلغ الذي يُخسر إذا بلغ السعر وقف خسارة الصفقة، ويُحدد عادة نسبةً مئوية من الحساب.
تحديد حجم المركز (position sizing)	اختيار حجم الصفقة بحيث تكلف إصابة وقف الخسارة المخاطرة المخطط لها بالضبط.
مسافة الوقف	عدد النقاط بين سعر الدخول ووقف الخسارة.
نسبة المخاطرة إلى العائد (risk-to-reward ratio)	الخسارة المحتملة للصفقة مقارنة بربحها المحتمل، مثل 1:2.
نسبة الصفقات الرابحة اللازمة للتعادل	حصة الصفقات التي يجب أن تربح كي لا يتحقق ربح ولا خسارة عند نسبة معينة للمخاطرة إلى العائد.
التراجع (drawdown)	انخفاض قيمة الحساب عن أعلى مستوى بلغه.
سلسلة الخسائر	سلسلة من الصفقات الخاسرة المتتالية، وهي جزء عادي من أي استراتيجية.
المخاطرة المفتوحة الإجمالية	مجموع الخسارة لو بلغت كل الصفقات المفتوحة وقف خسارتها في الوقت نفسه.
الارتباط (correlation)	ميل زوجين إلى التحرك في الاتجاه نفسه أو في اتجاهين متعاكسين.
سجل التداول (trading journal)	سجل لكل صفقة بخطتها ونتيجتها وأسبابها، يُستخدم للمراجعة والتحسن.

أهم النقاط

1. تعويض الخسائر أصعب مما يبدو: خسارة 50% تحتاج إلى ربح 100% للعودة إلى نقطة البداية.
2. المخاطرة تكون بحصة صغيرة وثابتة فقط من الحساب في كل صفقة، عادة من 1% إلى 2%.
3. حجم المركز = المبلغ المعرض للمخاطرة ÷ (مسافة الوقف بالنقاط × قيمة النقطة لكل لوت)، ويُوضع الوقف بحسب الرسم البياني ثم يُحدَّد حجم الصفقة.
4. كلما كبر العائد قياساً بالمخاطرة انخفضت نسبة الصفقات الرابحة اللازمة: عند 1:2 يتحقق التعادل بربح صفقة واحدة تقريباً من كل ثلاث.
5. التخطيط لسلاسل الخسائر، ووضع حد للمخاطرة المفتوحة الإجمالية، ومعاملة الأزواج المترابطة كرهان واحد، والاحتفاظ بسجل للتداول.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. يخسر حساب 50%. ما الربح اللازم للعودة إلى قيمة البداية؟

A 50%
B 75%
C 100%
D 150%

2. مع حساب قيمته 5,000 دولار وقاعدة مخاطرة 1%، ما أقصى خسارة تسمح بها القاعدة في صفقة واحدة؟

A $5
B $50
C $500
D $1,000

3. المبلغ المعرض للمخاطرة 50 دولاراً، والوقف على بعد 25 نقطة، واللوت القياسي من EUR/USD يساوي 10 دولارات للنقطة. كم حجم المركز؟

A 0.02 لوت
B 0.20 لوت
C 2.00 لوت
D 0.50 لوت

4. يدل الرسم البياني على أن الوقف يجب أن يكون على بعد 50 نقطة بدلاً من 25. ما الذي يُبقي المبلغ المعرض للمخاطرة كما هو؟

A إبقاء الحجم نفسه
B خفض حجم المركز إلى النصف
C مضاعفة حجم المركز
D نقل الوقف إلى 25 نقطة على أي حال

5. صفقة وقفها 30 نقطة وهدفها 60 نقطة. ما نسبة المخاطرة إلى العائد فيها؟

A 1:1
B 1:2
C 2:1
D 1:3

6. عند نسبة مخاطرة إلى عائد قدرها 1:2، ما نسبة الصفقات الرابحة اللازمة تقريباً للتعادل، قبل التكاليف؟

A نحو 25%
B نحو 33%
C نحو 50%
D نحو 67%

7. بكم ينخفض الحساب تقريباً بعد عشر خسائر متتالية، مع مخاطرة 1% في كل مرة؟

A نحو 1%
B نحو 10%
C نحو 40%
D نحو 65%

8. تُفتح صفقات شراء في EUR/USD وGBP/USD وAUD/USD، بمخاطرة 1% في كل منها. ما الخطر الرئيسي؟

A لا يوجد، فالمخاطر منفصلة

B الثلاثة في الواقع رهان واحد ضد الدولار الأمريكي، بمخاطرة نحو 3%

C سيغلق الوسيط اثنتين منها

D تتراكم الفوارق السعرية حتى 3%

مفتاح الإجابات

1 C

100%

بعد خسارة 50% يبقى نصف المال، فيجب أن يتضاعف، أي ربح 100%، ليعود إلى البداية.

2 B

$50

1% من 5,000 دولار تساوي 50 دولاراً. وهذه هي الخسارة المخطط لها إذا بلغ السعر وقف الخسارة.

3 B

0.20 لوت

عدد اللوتات = 50 ÷ (25 × 10) = 250 ÷ 50 = 0.20 لوت.

4 B

خفض حجم المركز إلى النصف

مضاعفة مسافة الوقف تعني خفض الحجم إلى النصف، فتبقى الخسارة عند بلوغ الوقف كما هي.

5 B

1:2

المخاطرة 30 نقطة والربح المستهدف 60، فالعائد ضعف المخاطرة: 1:2.

6 B

نحو 33%

ربح واحد بوحدتين يغطي خسارتين بوحدة واحدة لكل منهما، لذلك يتحقق التعادل بربح صفقة واحدة من كل ثلاث، أي نحو 33%.

7 B

نحو 10%

كل خسارة تساوي 1% مما تبقى، فتترك عشر خسائر نحو 90.4% من الحساب، أي انخفاضاً بنحو 10%.

8 B

الثلاثة في الواقع رهان واحد ضد الدولار الأمريكي، بمخاطرة نحو 3%

تتحرك هذه الأزواج كثيراً معاً مقابل الدولار. فإذا قوي الدولار، قد تخسر الصفقات الثلاث في الوقت نفسه.

المصادر

- CME Group، التداول وإدارة المخاطر: حجم المركز المناسب: https://www.cmegroup.com/education/courses/trade-and-risk-management/proper-position-size.html
- CME Group، التداول وإدارة المخاطر: قاعدة 2%: https://www.cmegroup.com/education/courses/trade-and-risk-management/the-2-percent-rule.html
- IG، النقاط في الفوركس (قيم النقاط لتحديد حجم المركز): https://www.ig.com/uk/forex/fx-need-to-knows/pips-in-forex

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 13 الذهب (XAU/USD): كيف يُتداول إلى جانب العملات

هذا الدرس جزء من مسار الفوركس في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.